



# الدولي

إقبس

## ضغوط دولية على الرئيس اليمني لنقل صلاحياته إلى نائبه فوراً صالح يفقد شرعيته في 4 أغسطس.. والأزمة راوح مكانك

صنعا - إقبس

القبلية المقبلة، وكشفت لـ إقبس أن صالح أجرى قبل أيام في السعودية مشاورات مع عدد من كبار مستشاريه تتعلق بكيفية التعاطي مع المبادرة الخليجية في ظل مستجدات التوافق الدولي والأقليمي، وتحديدا الأميركي والبريطاني، على ضرورة نقل صلاحياته لنائبه، إضافة إلى بحث الجوانب القانونية والدستورية المتعلقة بذلك.

وأشارت هذه المصادر لـ إقبس أن أمين عام مجلس التعاون الخليجي، عبداللطيف الزباني، كان قد بحث مع الدكتور عبد الكريم الأرياني المستشار السياسي لمصلحة مسألة الدفع بتنفيذ المبادرة الخليجية وتوقيع صالح عليها، حيث أكد الزباني على النقل الفوري لسلطات صالح لنائبه.

نقل صلاحيات فقط

من جانبه، أكد رئيس الدائرة السياسية في الحزب الحاكم الرئيس صالح سيعود إلى البلاد ولن يسلم السلطة، لكنه سيقوم نائبه عبد ربه منصور هادي ببعض مهام الرئاسة، مستدركا بالقول «عن التفويض الممنوح لنائب الرئيس لا يعني تسليم السلطة أو انتقالها، وأن الرئيس صالح سيبقى هو الرئيس الشرعي للجمهورية

الحزب الحاكم: صالح سيبقى الرئيس حتى لو نقل صلاحياته

المعارضة: مستعدون للتفاهم بعد رحيل صالح

إلى حين انتخاب رئيس جديد». وأوضح أن تفويض صالح لنائبه ببعض صلاحياته يأتي وفقا للمادة 124 من الدستور اليمني للإشراف على الإعداد لانتخابات رئاسية مبكرة تجري في نهاية العام الجاري 2011، والدخول في حوارات مع أحزاب المعارضة

من أجل هذا الغرض. وقال نائب وزير الإعلام اليمني، عبده الجندي، إن صنعا «ملتزمة بالعملية الديمقراطية والنقل السلمي للسلطة»، غير أنه حذر من «تشكيل أي مجلس انتقالي غير منتخب». واتهم الجندي، اللواء علي محسن صالح الأحمر وجماعة الإخوان المسلمين بمحاولة تفجير حرب أهلية في البلاد عبر إرسال فرقة عسكرية للسيطرة على منطقة أرخب شمال صنعا ومدينة تعز الجنوبية.

حظر بيع الأسلحة

إلى ذلك، أكد محمد قحطان الناطق الرسمي باسم اللقاء المشترك أن الأحزاب على استعداد للتفاهم بعد نقل السلطة. وقال إن علي صالح إعلان قبول المبادرة الخليجية قبل أن يبدأ بأي حوار مع النظام، وطالبت أحزاب «اللقاء المشترك» من المجتمع الدولي التدخل لفرض حظر بيع الأسلحة لمن وصفته بـ «بقايا النظام العائلي».

السفارة الأميركية

في غضون ذلك، نفت السفارة الأميركية في صنعا أن واشنطن تشجع العودة إلى المفاوضات لحل الأزمة، متسدة على أن على الرئيس صالح نقل السلطة فوراً.

وقالت السفارة إن «الولايات المتحدة تؤمن بانه، ومن أجل معالجة الوضع السياسي، يتوجب على الرئيس صالح أن يشرع فوراً في نقل السلطة، وكذلك أن يوقع وينفذ مبادرة مجلس التعاون الخليجي». وأضافت أن لا صحة لما نقل عن المحق الاقتصادي تينج وو بأن «الولايات المتحدة تشجع العودة إلى طاولة المفاوضات كحل للأزمة». وتعقد بأن عودة صالح ضرورية للحل.

4 قتلى في تعز

إلى ذلك، قتل مقاتلان قبليان وجنديان في مواجهات عنيفة بين القوات اليمنية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح ومئات المسلحين القبليين المناوئين للنظام بالقرب من مدينة تعز في جنوب صنعا.

في غضون ذلك، قصفت طائرات حربية يمنية قرية في الجنوب، مما أسفر عن مقتل 13 شخصا على الأقل، قال مسؤول محلي إنهم متشددون إسلاميون يهدفون لمحاولة الجيش للسيطرة على محافظة أبين. وقال الأهالي ومسؤول محلي إن الطائرات الحربية قصفت مرتين قرية خميلة التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن زنجبار.

### البحرين: اعتصام للمفصولين ووزير العمل يعد بإعادتهم

النامية - وكالات - اعتصم أكثر من 400 شخص مع عائلاتهم في مبنى وزارة العمل البحرينية، احتجاجا على فصلهم لأسباب على صلة بالاحتجاجات التي شهدتها مطلع العام الجاري، وطالبوا بإعادتهم إلى أعمالهم، معتبرين أن طردهم «كان تعسفا وجاء بقرار سياسي»، بينما قال وزير العمل البحريني إن وزارته تبذل قصارى جهدها لحل الملف، وإعادة المفصولين. وقال الوزير البحريني جميل حميدان «قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال، وادى التوافق إلى إرجاع 564 شخصا إلى أعمالهم». وأوضح أن الوزارة «تفرض المفصولين إلى ثلاث فئات الأولى، بعضهم لا يريد العودة للعمل، والبعض الآخر يريد العودة، ولكنه لم يتظلم ضد قرار الفصل، والفئة الثالثة تضم من هم في طريقهم للعمل».

وأكّد حميدان على أن وفد المعتصمين أبدى تفهمه لما تبذله الوزارة من جهود للمساهمة في عودة المفصولين إلى أعمالهم، علما بأنه «لا يمكن لنا إلزام الشركات بإعادة المفصولين إلا بامر قضائي». يذكر أن عدد المفصولين بسبب الأحداث الأخيرة في مملكة البحرين بلغ أكثر من 3000 شخص.

وأقرت الحكومة البحرينية زيادات كبيرة على رواتب موظفي القطاع العام، والمؤسسة العسكرية والمتقاعدين تصل إلى أكثر من 36 في المائة، وفق ما أفادت به وكالة أنباء البحرين الرسمية.

### تونس: محاكمة السرياطي و22 من أقرباء بن علي

تونس - أ. ف. ب - استؤنفت في إحدى محاكم العاصمة تونس محاكمة 23 شخصا من المقربين للرئيس السابق زين العابدين بن علي - بينهم رئيس الأمن السابق علي السرياطي - بينهم تتراوح بينها محاولة الفرار وحباسة عمالات بشكل غير قانوني. وكان المتهمون - وبينهم اخوات وأقرباء ليلي طرابلسي - أوقفوا في مطار قرطاج في 14 يناير، وهو اليوم الذي فر فيه بن علي مع زوجته إلى السعودية. وكان غالبيتهم يحملون مبالغ كبيرة من المال ومصاعفا وخلفيا.

ويلاحظ السرياطي المدير العام السابق لجهاز الأمن الرئاسي بتهمة التواطؤ وتزوير جواز سفر. وأوقف في المطار العسكري في العوينة، بعيد مغادرة بن علي.

وبدأت المحاكمة وأدى خلالها السرياطي بشهادته عبر سرد روايته للأحداث في 14 يناير المشهود.

وقال ان بن علي لم يكن يعترض في البدء الرحيل مع عائلته، وكان يفضل المقاء في تونس، لكنه غير رأيه في المحطة الأخيرة، نزولا عند توصلات ابنائه.

ويلاحظ السرياطي بتهمة أكثر خطورة هي التواطؤ ضد الأمن الداخلي للبلاد والتخريب على ارتكاب جرائم وإثارة الشعب، سوف يحاكم عليها في محاكمة أخرى.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الداخلية التونسية في بيان ان قوات الأمن التونسية اعتقلت حوالي 3700 شخص ارتكبتهم جرائم وجنحا مختلفة خلال يوليو.



• يمنيون معارضون لصالح خلال الإفطار في ميدان الستين قرب جامعة صنعا، (رويتزر)

### خادم الحرمين يستقبل سفراء «الخليجي»

الرياض - إيلاف - يستقبل العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قصر السلام في جدة سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى البلاط السعودي الذين سيقدّمون التهنية للملك عبدالله بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك كما جرت العادة على ذلك سنويا. في السياق، يلتقي اليوم الأمير عبدالعزيز بن عبدالله نائب وزير الخارجية سفراء الدول المعتمد لدى المملكة في الديوان الملكي في جدة، ليقدّم لهم شرحا وافيا عن مواقف المملكة تجاه العديد من القضايا والتطورات التي تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية.

### «دير شبيغل»: «الموساد» قتل العالم الإيراني

برلين - أ. ف. ب - قالت مجلة دير شبيغل الألمانية ان الموساد الإسرائيلي هو المسؤول عن اغتيال عالم إيراني في طهران الشهر الماضي. ونقلت المجلة عن مصدر استخباراتي اسرائيلي - لم تكشف عنه - ان اغتيال داريوش رضانتي نجاد هو «أول عمل خطير ينفذه رئيس الموساد الجديد تامير بارود». وذكرت الصحافة الإيرانية ان رضانتي نجاد قتل عندما أطلق مجهولون النار عليه خمس مرات أثناء وقوفه مع زوجته امام حضنة في طهران، بانتظار طفله في 23 يوليو، وأصبحت زوجته في الهجوم. وحملت الحكومة الإيرانية إسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية الهجوم.

فرنسا تفرج عن أرصدة ليبية مجمدة وتمنحها للمعارضة

## الثوار والنظام: لا وقف للقتال في رمضان

برأي ناخبهم

قادة الأحزاب في بريطانيا «ثعابين» و«خراف»!

طرابلس- وكالات - ساد هدوء نسبي على جبهات القتال في ليبيا في اول ايام رمضان، رغم استمرار طائرات الناتو في قصف مواقع واليات عسكرية تابعة لقوات معقد معمر القذافي في طرابلس والبريقة وزليطن، وسمعت ثمانية انفجارات على الاقل في ضواحي طرابلس الشرقية. وميدانيا، واصل الثوار تقديمهم على مشارف البريقة النفطية على الجبهة الشرقية، وهاجموا مجموعة موالية للقذافي بالقرب من المدينة. وفي جبل نفوسة، استعدت قوات القذافي السيطرة على قرية الجوش غرب ليبيا، بعد ان سيطر عليها الثوار الذين أعلنوا انهم اضطروا الى التراجع من القرية الصغيرة بعد معارك دامت ساعات وسط احوال جوية سيئة وعواصف رملية.

وفي بنغازي أعلن الثوار اعتقال 63 شخصا على الاقل خلال الايام الماضية، يشتبه انهم متعاونون مع قوات القذافي، بعد اغتيال اللواء عبد الفتح يونس. وأكد الثوار ان المعارك ستستمر خلال رمضان، وأنه من غير الوارد تعليق او ابطاء زحفهم على طرابلس على بعد مائة كلم الى الشمال من خطوطهم. في وقت أكد سيف الاسلام القذافي نجل العقيد الليبي ان النظام لن يترك القتال في رمضان حتى لو اوقف الناتو هجماته.

في سياق متصل أشادت الولايات المتحدة بفتح تحقيق حول مقتل يونس، وقال المتحدث باسم الخارجية مارك تونر:

«إننا نشيد بخطوة المجلس الوطني الانتقالي بإنشاء لجنة تحقيق حيادية، ستحقق في الحادثة». وأضاف: «ننتظر النتائج بفارغ الصبر». وتابع تونر: «نظرا لهشاشة الوضع الميداني، من المهم أن يتأكد المجلس الوطني الانتقالي من أن الخطوات التي يتخذها هي الصحيحة، على سبيل المثال التحقيق في هذه الوفاة».

توسيط تشافيز

أعلنت الخارجية الأميركية ان واشنطن

ترغب في ان يستخدم الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز نفوذه لدى معمر القذافي كي يشجع على البدء بعملية انتقالية نحو الديمقراطية، والتحني عن السلطة. وكان شافيز أعلن انه تلقى رسالة من القذافي عبر فيها عن امتنانه للتأييد القوي أثناء حملة المعارضة التي يدعمها حلف الناتو ضد حكومته.

وقرأ تشافيز من الرسالة «تعلمون مدى ضراوة المؤامرة ضد بلادي. معاييركم كانت واضحة وصریحة ونأمل ان تستمر



• نساء ليبيات في بنغازي يعددن الإفطار للمقاتلين المنتشرين على الجبهة (رويتزر)

واشنطن ترحب بالتحقيق في مقتل يونس لإقناع صديقه العقيد بالتحني

### 25 مهاجراً قضاوا اختناقاً على متن مركب في لامبيدوزا

لامبيدوزا (إيطاليا) - أ. ف. ب - شهدت جزيرة لامبيدوزا الإيطالية الصغيرة مأساة جديدة عندما عثر على جثث 25 مهاجراً قضاوا اختناقاً في إحدى قاعات محرك مكتظة بالألاجئين القادمين من ليبيا. ونجا 271 مهاجراً من رحلة على متن المركب. وقد اغاثهم خفر السواحل الذين عثروا على 25 جثة خلال تفتيش السفينة، إذ ان الناجين لم يبلغوهم بوجودها. «والتحقيق ما زال جارياً حول أسباب الوفاة» وسيتم تشريح الجثث لتحديد سبب الوفاة رغم ان التحريات الأولى تدل على انها ناجمة على ما يبدو عن اختناق.

في سياق آخر، اشتبك مئات من المهاجرين المطالبين بالحصول على حق اللجوء مع شرطة مكافحة الشغب بالقرب من مركز للمهاجرين في مدينة باري جنوب إيطاليا ما أدى الى إصابة العشرات بجروح طفيفة.

بوتين يرفض إلى ذلك، جدد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين التأكيد على موقف بلاده الراض للحل العسكري في ليبيا، مستغربا إعلان حلف الناتو عزمه تحقيق الانتصار في هذا البلد «لأن تفويض الأمم المتحدة لا يمنح الحق في محاربة أحد».